DOI prefix: 10.33170, 2026, Vol (19), Issue (2): 6-33

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The Effect of the Training Method According to Trial-and-Error Learning and Reinforcement Schedules in Learning Some Basic Football Skills for Students

Jabbar Faleh Hazbar, Prof. Dr. Furat Jabbar Saad Allah, Prof. Dr. Adel Abbas Diab

Iraq, University of Diyala, College of Basic Education, Department of Physical Education and Sport Sciences

Jbaralqysy32@gmail.com

Proof.drfurat74@yahoo.com

Research received date 5/10/2025 Research publication date 28/4/2026

Summary

The importance of the research lies in the fact that the diversification of methods and techniques in the educational process constitutes a necessary condition for enhancing students' learning experiences. Researchers have worked on combining the training method with trial and error learning on one hand, and the training method with reinforcement schedules on the other hand. The trial and error training method provides the student with sufficient opportunity to make certain decisions during practice and the freedom to choose the location and position they take, in addition to giving each student the opportunity to learn according to their abilities through attempting to correct mistakes by increasing the number of attempts allowed for the student. Thus, learning occurs gradually, leading to an increase in the learner's motivation in the learning and performance process As for the training method using reinforcement schedules, in this method the student receives reinforcement through direct feedback from the teacher, because one of the functions of feedback is educational and reinforcing. It reinforces the student's behavior, thus being more effective, strengthening the behavior, maintaining its continuity and permanence, and making it more resistant to extinction. Therefore, both methods activate the learner and encourage them to continue learning the basic skills in football

Keywords: training method, trial and error, reinforcement schedules, football

أثر الأسلوب التدريبي وفقاً للتعلم القائم على المحاولة والخطأ وجداول التعزيز في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب

جبار فالح هزبر ، أ.د. فرات جبار سعد الله ، أ.د. عادل عباس ذياب

العراق. جامعة ديالى. كلية التربية الأساسية. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

Jbaralqysy32@gmail.com

Proof.drfurat74@yahoo.com

تاريخ استلام البحث 2025/10/5 تاريخ نشر البحث 2026/4/28

الملخص

تكمن أهمية البحث في أن عملية التنوع في الطرائق والأساليب الخاصة بالعملية التعليمية يشكل حالة ضرورية لزيادة الخبرات التعليمية لدى الطلاب حيث قام الباحثون بإيجاد المزاوجة بين الأسلوب التدريبي والتعلم بالمحاولة والخطأ من جهة، والأسلوب التدريبي والتعلم بجداول التعزيز من جهة أخرى، فالأسلوب التدريبي بالمحاولة والخطأ يعطي للطالب الفرصة الكافية في اتخاذ بعض القرارات اثناء التطبيق والحرية في اختيار المكان والوضع الذي يتخذه الطالب، بالإضافة الى إعطاء فرصة لكل طالب للتعلم بحسب امكانياته بالمحاولة لتصحيح الخطأ وذلك من خلال زيادة عدد تكرار المحاولات المعطاة للطالب ، وبذلك يحدث التعلم بصورة تدريجية مما يؤدي الى زيادة دافعية المتعلم في عملية تعلم والأداء ، واما الأسلوب التدريبي بجداول التعزيز حيث يتلقى الطالب في هذا الأسلوب التعزيز من خلال التغذية الراجعة من قبل المدرس مباشرة ، لأن من وظائف التغذية الراجعة تكون تعليمية وتعزيزية فتقوم بتعزيز السلوك لدى الطالب وبذلك تكون أكثر أثراً وتعمل على تقوية السلوك والحفاظ على ديمومته واستمراريته ويكون أكثر مقاومة للانطفاء بالتالي فأن كلا الأسلوبي تنشط المتعلم وتشجعه على الاستمرار في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم.

الكلمات المفتاحية: الأسلوب التدريبي، المحاولة والخطأ، جداول التعزيز، كرة القدم.

1- المقدمة:

أن لطرائق التدريس في المجال الرياضي نصيب كبير من التطور العلمي إذ ظهرت طرائق وأساليب مختلفة ومتطورة استخدمت في كافة مجالات التربية الرياضية واستطاعت أن تحقق نتائج متقدمة في تطور المهارات والفعاليات إذ أن الأساليب الحديثة التي ظهرت في المدة الأخيرة استطاعت أن تعمل على تحويل المنهج من مركز تحكم المدرس إلى مركز تحكم الطالب ومن ثم يصبح الطالب نفسه محور العملية التعليمية ولا سيما إذا تم اختيار الأسلوب المناسب والأمثل للمرحلة التعليمية.

(دارسيل، 1992، 82)

لذلك يعد الأسلوب التدريبي من أكثر الأساليب السائدة والملائمة لدروس التربية الرياضية ، إذ يتيح هذا الأسلوب الفرصة لكل الطلاب بأن ينالوا الوقت الكافي لممارسة والتدريب على المهارة وايجاد واقع جديد مادام جوهر التربية هو العمل فلا حاجة كبيرة للمدرس الى الشرح المسهب أو الإيضاح أو أي وسيلة اخرى في حركة الطلاب لأن الأسلوب التدريبي قد صمم ووضع الزيادة حركة كل طالب فيما يتعلق بأخذ قرار بدء التمرين أو الانتهاء منه أو اختيار مكانه بنفسه، وفي هذا الأسلوب يتطلب من المدرس أن يراقب الطلاب ويرى كيفية تعاملهم في اتخاذهم قرار بدء التمرين أو الفعالية بالإضافة الى إعطاء المزيد من التغذية الراجعة من قبل المدرس مباشرة". (حسن وآخرون، 1991، 50)

ويمكن النظر إلى نظريات التعلم "بأنها محاولات منظمة لتوليد المعرفة حول السلوك الانساني وتنظيمها وتجميعها في أطر من الحقائق والمبادئ والقوانين بهدف تفسير الظاهرة السلوكية والتنبؤ بها وضبطها ويكمن الهدف الأساسي لنظريات التعلم في فهم السلوك الانساني من حيث كيفية تشكله وتحديد متغيراته وأسبابه، ومحاولة تفسير عمليات التغير والتعديل التي تطرأ على السلوك بهدف صياغة مبادئ وقوانين عامة لضبطه وتوجيهه، ونظرية المحاولة والخطأ لثورندايك التي ركز فيها على التعلم القائم على الأداء

لأنه أكثر فاعلية في النمو التربوي للفرد من التعلم القائم على الالقاء، هذا بالإضافة إلى ضرورة التدرج في التعلم من السهل إلى الصعب وإعطاء الفرصة الكافية للمتعلم في شكل ممارسة المحاولة والخطأ لكي يتمكن من تحقيق التعلم الذي تكون آثاره واضحة بالنسبة لتعلم المهارات الحركية، مع عدم اغفال أثر الجزاء الذي يتمثل في قانون الأثر في تحقيق سرعة التعلم وفاعليته".

(الشرقاوي، 2012، 50)

كما قدم سكنر من خلال نظرية الاشراط الاجرائي هو المنهجية العلمية الواضحة حول الكيفية التي من خلالها تعمل توابع السلوك (التعزيز والعقاب) في عمليات التعلم ، فلقد أعتمد اسلوب التحليل للسلوك من محدداته وموضحاً أهمية توابع السلوك البعدية في الاحتفاظ بهذا السلوك وتقوية احتمال تكراره مستقبلاً ، ، حيث تتضمن جداول التعزيز مضامين عملية ذات طابع تطبيقي اذا ما تم استخدامها بصورة مناسبة ، فانه بالإمكان تشكيل سلوكيات متعددة لدى المتعلم والحفاظ عليها ، وبذلك يمكن من خلال هذه الجداول ضبط سلوك الافراد وتحكم بها وتوجيهها ورفع كفاءتهم في المواقف التعليمية المتعددة".

(زغلول ، 2010 ، 100)

وتعد لعبة كرة القدم إحدى الألعاب الجماعية التنافسية التي احتلت مكان الصدرة من حيث الاهتمام المتزايد كونها أكثر الألعاب شعبية في العالم وقد شهدت تطور متزايد في السنوات الأخيرة، لذلك تعتمد كرة القدم على المهارات الأساسية كقاعدة مهمة للتقدم في مستوى الأداء، ولاسيما مهارة الدحرجة والمناولة والتهديف ، لذا يجب توجيه الاهتمام الى مراحل تعلمها فهي تحتاج الى بذل المزيد من الوقت والجهد والممارسة في سبيل تعلمها وإتقانها، لذا فأن استخدام الأسلوب التدريبي وفقاً للتعلم بالمحاولة والخطأ يمكن ان يكون له دور كبير وفعالاً في تعلم وإتقان المهارات الأساسية بكرة القدم.

(الدليمي ، 2013 ، 66)

وتكمن أهمية البحث في أن عملية التنوع في الطرائق والأساليب الخاصة بالعملية التعليمية بشكل حالة ضرورية لزيادة الخبرات التعليمية لدى الطلاب حيث قام الباحثون بإيجاد المزاوجة بين الأسلوب التدريبي والتعلم بالمحاولة والخطأ من جهة ، والأسلوب التدريبي والتعلم بجداول التعزيز من جهة أخرى، فالأسلوب التدريبي بالمحاولة والخطأ يعطي للطالب الفرصة الكافية في اتخاذ بعض القرارات اثناء التطبيق والحرية في اختيار المكان والوضع الذي يتخذه الطالب، بالإضافة الى إعطاء فرصة لكل طالب للتعلم بحسب امكانياته بالمحاولة لتصحيح الخطأ وذلك من خلال زيادة عدد تكرار المحاولات المعطاة للطالب ، وبذلك يحدث التعلم بصورة تدريجية مما يؤدي الى زيادة دافعية المتعلم في عملية تعلم والأداء ، واما الأسلوب التدريبي بجداول التعزيز حيث يتلقى الطالب في هذا الأسلوب التعزيز من خلال التغذية الراجعة من قبل المدرس مباشرة ، لأن من وظائف التغذية الراجعة تكون تعليمية وتعزيزية فتقوم بتعزيز السلوك لدى الطالب وبذلك تكون أكثر أثراً وتعمل على تقوية السلوك والحفاظ على ديمومته واستمراريته ويكون أكثر مقاومة للانطفاء بالتالي فأن كلا الأسلوبي تنشط المتعلم وتشجعه على الاستمرار في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم. من المعروف أن العمل في المجال الرياضي يتطلب تطوير التكامل بين العقل والجسم يعني القدرات الحركية الكامنة التي تجعل الطالب أكثر دقة وتركيز في أداء المهارات المطلوب أداءها في الدرس التربية الرياضية. (حسن، 2023، 23)

وعلى الرغم مما توصلت اليه جهود الخبراء والمختصين من نتائج مثمرة على صعيد طرائق التدريس حيث أن عملية التعليم تحتاج إلى استخدام الاساليب الحديثة والمتنوعة بما يتناسب مع قابلية الطلاب ومستواهم واختيار الأسلوب في ضوء نوع الفعالية الرياضية ومن خلال إطلاع الباحثون على الدراسات السابقة وخبرته في تدريس كرة القدم لاحظ قلة استخدام اسلوبي التعلم أسلوب التعلم القائم على المحاولة والخطأ وأسلوب التعلم القائم على جداول التعزيز وربطهما بالأسلوب التدريبي من خلال الاعتماد على المفاهيم المعرفية للنظريتين ثورندايك وسكنر في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الأساسية جامعة ديالى ، لذا ارتأى الباحثون دراسة هذه المشكلة باستخدام الأسلوب التدريبي وفقاً للتعلم القائم على المحاولة والخطأ وجداول التعزيز في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.

ويهدف البحث الى:

1- اعداد وحدات تعليمية بالأسلوب التدريبي وفقاً للتعلم القائم على المحاولة والخطأ.

2- اعداد وحدات تعليمية بالأسلوب التدريبي وفقاً للتعلم القائم على جداول التعزيز.

3- التعرف على أثر الأسلوب التدريبي وفقاً للتعلم القائم على المحاولة والخطأ وجداول التعزيز في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

4- التعرف على افضلية الأسلوب التدريبي وفقاً للتعلم القائم على المحاولة والخطأ وجداول التعزيز والأسلوب المتبع في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي ذو الثلاثة مجاميع (التجريبيتين، الضابطة) ذو الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

إذ قام الباحثون بتحديد مجتمع البحث من طلاب المرحلة الأولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى، والبالغ عددهم (180) طالباً موزعين على (5) شعب، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية (البسيطة) عن طريق استخدام القرعة وهي موزعة على ثلاثة شعب (أ، ب، د) والبالغ عددهم (105) طالباً إذ أصبحت شعبة (أ) البالغ عددهم (35) طالباً تم اختيار(15) منهم يمثلون المجموعة التجريبية الاولى وشعبة (ب) البالغ عددهم (35) طالباً تم اختيار (15) منهم يمثلون المجموعة الضابطة ، وشعبة (د) البالغ عددهم (35) طالباً تم اختيار (15) منهم يمثلون المجموعة التجريبية الثانية وشعبة (ج) إذ تم اختيار (30) طالباً منهم يمثلون التجارب الاستطلاعية إذ تم اختيار(10) طلاب منهم لكل تجربة استطلاعية حيث تم استبعاد لاعبي فرق الأندية والطلاب الراسبين والمتغيبين من نتائج البحث ومشاركتهم في الوحدات التعليمية وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) يبين توزيع العينات ونسبها المئوية

التوصيف	العدد	النسبة المئوية
مجتمع البحث	180	% 100
طلاب شعبة (أ) يمثلون المجموعة التجريبية	15	% 8.33
طلاب شعبة (د) يمثلون المجموعة التجريبية	15	% 8.33
طلاب شعبة (ب) يمثلون المجموعة الضابطة	15	% 8.33
طلاب شعبة (ج) يمثلون المجموعة التجارب الاستطلاعية	30	% 16.66
العينات المستبعدة للمجاميع		
الطلاب الممارسين (لاعبي فرق الأندية)	12	% 6.66
الطلاب المتغيبين	28	% 15.55
الطلاب والراسبين	20	%11.11
المجموع	135	%75

- تجانس العينة:

لأجل التوصل الى مستوى واحد لعينة البحث وتجنب المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث من حيث الفروق الفردية الموجودة بين الطلاب لجأ الباحثون الى القياسات الانثروبومترية (الطول، الكتلة، العمر) لغرض التحقق من تجانس العينة، إذ ظهر أن جميع قيم معامل الالتواء أقل من (±**3**).، وبالتالي فأن افراد العينة موزعين بشكل طبيعي، أي أن العينة متجانسة ويعد مؤشر إذ كانت هذه القيم قريبة من الصفر دل ذلك على أن التوزيع اعتدالي أو قريباً منه وبذلك تكون العينة متجانسة على وفق نتائج معامل الالتواء ".

جدول (2) يبين تجانس افراد عينة البحث

ت	المتغيرات ووحدة قياسها	العينة	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	طول (سم)	30	171.73	170	5 .239	0.957
2	الكتلة (كغم)		69.46	69.45	3.535	0.0005
3	العمر الزمني (الأشهر)		221.36	220.8	5.410	-1.128

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- تم تحديد جداول التعزيز من خلال المقابلة الشخصية.
- استمارة استطلاع رأي الخبراء والمختصين لتحديد أهم الاختبارات المهارية بكرة القدم.
- الاختبارات والقياسات.
- ساعة توقيت الكترونية عدد (1).
- جهاز كاميرا تصوير رقمية نوع (Sunny) صينة المنشأ عدد (1).
- جهاز كمبيوتر (لا بتوب) نوع (HP) صينة المنشأ عدد (1).
- ميزان لقياس الوزن (Super) صيني المنشأ عدد (1).
- ملعب كرة قدم.
- شريط قياس (فيته) بطول 20 متر.
- شريط ملون لتقسيم الهدف.
- كرات قدم عدد (10).
- هدف صغير ابعاده 110 × 75 سم عدد (1).
- شواخص بلاستيكية ملونة عدد (12).
- صافرة نوع (Fox) عدد (2).

– يللك ملون عدد (30) ذات الوان محددة (أصفر – برتقالي – أخضر).

– مصطبات عدد (2).

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد أهم المهارات الأساسية بكرة القدم:

تم تحديد بعض مهارات الأساسية بكرة القدم لموضوعة البحث وفقاً لمفردات منهج المخصص لطلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الاساسية جامعة ديالى والتي تكون مقررة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعام الدراسي 2024- 2025 والتي هي كالآتي:

(الدحرجة، المناولة، التهديف) بكرة القدم.

2-4-1-1 اختيار اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم:

عد الباحثون استمارة استبيان لتحديد الاختبار الأنسب لكل مهارة من المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث بواقع (3) اختبارات لكل مهارة يبين ذلك، ثم قام بعرض الاستمارة على (9) خبراء ومختصين في مجال كرة القدم والاختبار والقياس والتعلم الحركي، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً واستخراج النسب المئوية لها تم ترشيح الاختبارات التي حصلت على نسبة مئوية (77%) فأكثر وجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) يبين نسب اختيار الخبراء للاختبارات المهارات الاساسية بكرة القدم

ت	المهارات	الاختبارات	عدد الخبراء	النسبة المئوية
1	الدحرجة	1-اختبار الجري المتعرج بالكرة على شكل رقم (8).	1	%11,11
		2- الدحرجة بالكرة بين (5) شواخص والمسافة بينهما (1.5) م ذهاباً وإياباً.	7	%77.77
		3-الدحرجة بالقدم اليمين لمسافة ((30 م والعودة بالقدم اليسار.	1	%11.11
2	المناولة	1-اختبار المناولة نحو الهدف صغير يبعد 15 م وبعرض 1م.	1	%11.11
		1- اختبار المناولة المرتدة من الجدار لمدة (30) ثا.	–	%0
		3- المناولة نحو هدف صغير يبعد (20) ابعاده 110× 75سم.	8	%88.89
4	التهديف	1-التهديف من الربط المهاري بعد ارتداد الكرة من مسطحة سويدية من بعد 10م	–	%0
		2-اختبار التهديف نحو مرمى مقسم الى مربعات متسلسلة.	8	%88.89
		3-اختبار التهديف من مسافة (10) امتار المعدل.	1	%11.11

2-4-2 مواصفات اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم:

2-4-2-1 الاختبار الأول: الدحرجة بالكرة بين (5) شواخص والمسافة بينهما (1.5) م ذهاباً إياباً. (سعد الله ، 1998 ، 95)

هدف الاختبار: قياس مهارة الدحرجة.

الأدوات المستخدمة: (كرة قدم قانونية.، شريط قياس، شواخص ملونة، ساعة توقيت).

الملعب: تحديد منطقة الاختبار كما موضح في الشكل (2) مسافة الانطلاق عن الشاخص (2) م وتكون المسافة بين شاخص وآخر (1.5) م.

وصف الأداء: يقف الطالب ومعه الكرة خلف خط البداية عندما يعطى إشارة البدء ويقوم بالجري بالكرة بين الشواخص ويمكنه استخدام القدم اليمنى أو اليسرى أو كلاهما وبالاتجاه الموضح في الشكل رقم (1).

شروط الأداء: يعطى الطالب محاولة واحدة فقط ويمكن اعطاؤه محاولة ثانية إذا ما وقع خطأ غير مقصود من قبل اللاعب كاجتياز شاخصين معاً أو اسقاط أحد الشواخص.

طريقة التسجيل: يحتسب الزمن ذهاباً واياباً ويسجل الزمن الأقرب 1/100.

الشكل (1) يبين الدحرجة بالكرة بين الشواخص

2-4-2-2 الاختبار الثاني: المناولة نحو هدف صغير يبعد (20) م عن خط البداية ابعاده 110× 75سم. (حمزة، 1999، 37)

هدف الاختبار: قياس دقة المناولة.

الأدوات المستخدمة:(كرات قدم، هدف صغير ابعاده 110 × 75سم، شريط قياس).

شروط الأداء: يرسم خط البداية بطول (1) م وعلى مسافة (20) م عن الهدف الصغير وتوضع الكرات الخمس على خط البداية وعند سماع الصافرة يقوم المختبر بمناولة كرات وهي ثابتة نحو الهدف الصغير من خلال اتخاذه الوضع الصحيح عند خط البداية والشكل (2) يبين ذلك.

طريقة التسجيل: يعطى كل طالب خمسة محاولات وتحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المختبر من مناولة الكرات الخمس وعلى النحو الاتي:

- (2 درجة) لكل محاولة صحيحة تدخل الهدف الصغير.
- (1 درجة) لكل محاولة إذا مست الكرة القائم أو العارضة ولم تدخل الهدف الصغير.
- (صفر) في حالة خروج الكرة عن الهدف الصغير.

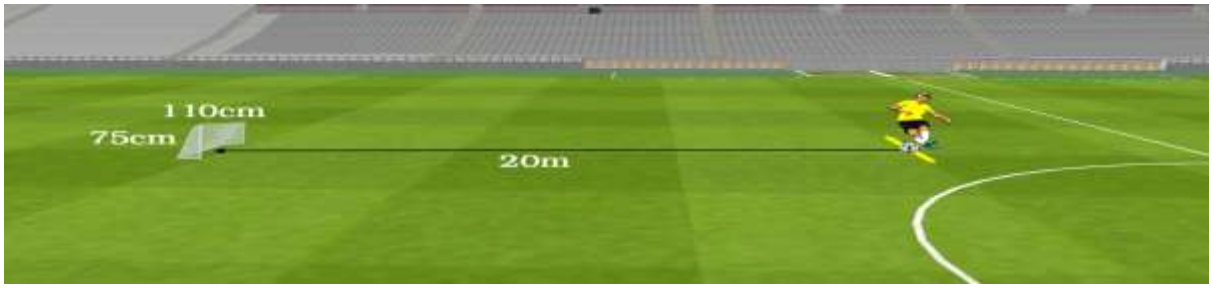

الشكل (2) يبين اختبار المناولة نحو هدف صغير يبعد (20 م) ابعاده 110 × 75سم

2-4-1-2-3 الاختبار الثالث: التهديف نحو مرمى مقسم الى مربعات متسلسلة (نشمي، 2023، 45)

هدف الاختبار: قياس دقة التهديف نحو المرمى.

الأدوات المستخدمة:(بوستر لتعيين منطقة التهديف هدف كرة القدم قانوني ملعب كرة القدم، كرات قدم عدد (5).

شروط الأداء: توضع (5) كرات على خط الجزاء الذي يبعد (18) يارده عن خط المرمى والمسافة بين كرة وأخرى (1) يارد، حيث يقوم المختبر بالتهديف في المناطق المؤشرة بالاختبار وحسب أهميتها وصعوبتها وبشكل متسلسل الكرة بعد الأخرى على أن يتم الاختبار من وضع الركض والشكل (4) يبين ذلك.

طريقة التسجيل: تحتسب عدد المحاولات الناجحة التي تدخل الهدف المحدد من كلا الجانبين بحيث تحتسب درجات كل كرة من الكرات الخمسة، وهي كالاتي:

(5) درجات عند المربع رقم (5). و(4) درجات عند المربع رقم (4). و(3) درجات عند المربع رقم (3). و(2) درجة عند المربع رقم (2). و(1) درجة عند المربع رقم (1). و(0) إذا خرجت الكرة حدود المرمى.

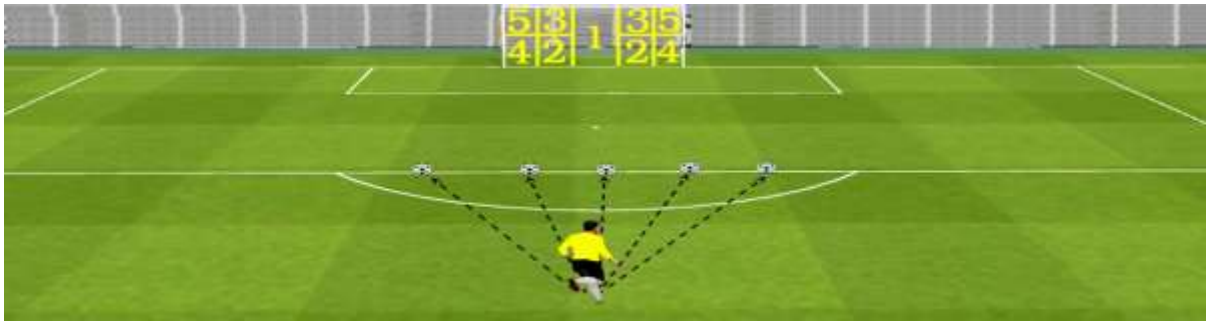

الشكل (3) يوضح التهديف نحو مرمى مقسم الى مربعات متسلسلة

2-5 التجارب الاستطلاعية: حيث قام الباحثون بأجراء التجربتين الاستطلاعيتين وهما:

2-5-1 التجربة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحثون بأجراء التجربة الاستطلاعية الأولى المتعلقة بالاختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم (الدحرجة، المناولة، التهديف) والبالغ عددهم (10) طلاب وذلك يومي الاربعاء والخميس الموافق 20 - 2024/11/21.، في الساعة التاسعة صباحاً.

2-5-2 التجربة الاستطلاعية الثانية:

ثم قام الباحثون بأجراء التجربة الاستطلاعية الثانية المتعلقة بالتمرينات المهارية بكرة القدم في ملعب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى والبالغ عددهم (10) طلاب وذلك يومي الاحد والاثنين 24-11/25 /2024، في تمام الساعة التاسعة صباحاً.

2-6 الاختبارات القبلية:

حيث تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث الاساسية لمتغير اختبارات بعض المهارات الأساسية بكرة القدم القبلي (الدحرجة ، والمناولة ، والتهديف) حيث قام الباحثون بأجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في يومي الأربعاء والخميس بتاريخ 27-2024/11/28 وفي تمام الساعة التاسعة صباحاً في ملعب كرة القدم التابع لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى ، وقد ثبت الباحثون الظروف وطريقة أجراء الاختيارات وفريق العمل المساعد من أجل تحقيق الظروف نفسها قدر الإمكان عند أجراء الاختبارات البعدية.

- تكافؤ العينة:

كما قام الباحثون بإجراء التكافؤ للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، في ضوء الاختبار القبلي كما هو مبين في جدول (4) وكذلك استخراج قيمة (F) المحسوبة والجدولية لمجاميع البحث الثلاثة في تكافؤ المتغيرات القبلي كما هو مبين في جدول (5)

جدول (4) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للاختبارات القبلية

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة الضابطة	
		س̄	±ع	س̄	±ع	س̄	±ع
الدحرجة	الزمن	17.42	1.98	17.57	1.44	17.29	2.12
المناولة	الدرجة	4.73	0.88	4.67	1.23	4.47	1.06
التهديف	الدرجة	5.47	1.13	5.87	1.06	5.13	1.36

جدول (5) يبين قيمة(F) المحسوبة والجدولية للمجاميع البحث الثلاثة في تكافؤ المتغيرات القبلية

المتغيرات	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
الدحرجة	بين مجموعات	0.5861	2	0.2931	0.0839	3.15	0.92	غير معنوي
	داخل مجموعات	146.7076	42	3.4930				
	كلي	147.2937	44					
المناولة	بين مجموعات	0.5778	2	0.2889	0.2528	3.15	0.78	غير معنوي
	داخل مجموعات	48.0000	42	1.1429				
	كلي	48.5778	44					
التهديف	بين مجموعات	4.0444	2	2.0222	1.4347	3.15	0.25	غير معنوي
	داخل مجموعات	59.2000	42	1.4095				
	كلي	63.2444	44					

2-7 التجربة الرئيسة:

حيث قام الباحثون بأجراء تجربته الميدانية الرئيسة على العينة البحث للمجموعتين (التجريبيتين – والضابطة)في يوم الاثنين والخميس الموافق 2-2024/12/5 والانتهاء منها في يوم الاثنين والخميس3-2025/2/6، ولقد راعى الباحثون في التجربة الفروق الفردية ومستوى العينة وكذلك التدرج من السهل الى الصعب ، وطبقت التجربة على المجموعتين التجريبيتين بأسلوبي التعلم المجموعة الأولى أسلوب التعلم القائم على المحاولة والخطأ ، والمجموعة الثانية أسلوب التعلم القائم على جداول التعزيز إذ اشتمل منهج الوحدات التعليمية على (8) وحدات تعليمية ، ولمدة (8) أسابيع بواقع وحدة تعليمية واحدة لكل مجموعة تجريبية في كل أسبوع وبزمن قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة ، إذ تم العمل بالتمرينات للمهارات الاساسية في الجزء الرئيس من الوحدة التعليمية الذي زمنه (60) دقيقة ، تم إعطاء وحدتين تعليميتين لكل مهارة إذ تم إعطاء (5) تمارين في الوحدة التعليمية الواحدة بواقع (10) تمارين لكل مهارة من المهارات الثلاثة (الدحرجة ، والمناولة ، والتهديف) فضلاً عن (10) تمارين مركبة في الوحدتين تعليميتين الاخيرتين وبذلك يصبح عدد التمرينات الكلية المنفذة في التجربة.

(40) تمرين وملحق (1) يبين ذلك، موزعة على (8) وحدات تعليمية محلق (2) وكان زمن التمرين الواحد (8) دقائق وبين تمرين وآخر دقيقة واحدة للراحة وتهيئة التمرين الثاني.

2-8 صياغة وتنفيذ الوحدات التعليمية بأسلوب التدريبي:

– طبقت التمرينات بالأسلوب التدريبي والذي يعتمد على إعطاء الطلاب دوراً في عملية مشاركة المدرس في اتخاذ القرارات من خلال نقل القرارات المتعلقة بمرحلة التطبيق من المدرس إلى الطالب، فالمتعلم هنا لديه الفرصة الحقيقية ليتعلم كيفية اتخاذ القرارات من خلال اختيار المكان المخصص لتطبيق المهارات وترتيب تطبيق المهارات والأوضاع المناسبة لتطبيق المهارات والبدء والانتهاء من تطبيق المهارات، أما دور المدرس في عملية التقويم فهي ملاحظة أخطاء الطلاب وتصحيحها لهم.

– طبقت التمرينات على المجموعتين التجريبيتين، لتحقيق أهداف البحث، أما المجموعة الضابطة فقد سارت على منهج المتبع في الكلية.

– ان زمن الوحدة التعليمية هو (90) دقيقة، مقسم على ثلاث أقسام على النحو الاتي:

أولا: القسم الاعدادي: ومدته (20) دقيقة ويشمل ما يأتي:

– **المقدمة:** يجب ان تشمل الوقوف بخط واحد مستقيم وتسجيل الغياب وأداء الصيحة الرياضية بداية الدرس ومدتها (5) دقائق في الوحدة التعليمية.

– **الاحماء:** ويشمل التمرينات والألعاب بأشكالها المختلفة والذي يهدف الى رفع القابليات البدنية الأساسية ومدته (5) دقائق في الوحدة التعليمية.

– **التمرينات البدنية:** وتشمل التمرينات التي لها علاقة بالوحدة التعليمية موضوع الدرس أي تكون خاصة بمجموعات عضلية معينة ومدتها (10) دقائق في الوحدة التعليمية.

ثانياً: القسم الرئيسي: ومدته (60) دقيقة ويطبق فيه هدف الوحدة التعليمية هو ينقسم الى قسمين:

– **الجزء النظري (التعليمي):** ومدته **(16)** دقيقة ويتم من خلاله شرح المهارة من قبل المدرس ومن ثم عرضها لتوضيح طريقة الأداء للمهارة بالصورة الصحيحة.

– **الجزء التطبيقي (العملي):** ومدته (44) دقيقة ويتم فيه تطبيق ما تعلمه الطلاب في الجزء التعليمي وذلك باستخدام تمارين مهارية متنوعة تخدم المهارة المتعلمة في تلك الوحدة لتحسين لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الدحرجة، والمناولة، والتهديف) بواقع (5) تمارين لكل مهارة مدة كل تمرين (8) دقائق.

ثالثاً: القسم الختامي: ومدته (10) دقائق، ويتضمن الجزء الترويحي الذي يحتوي على تمارين تهدئة للطلاب أو لعبة صغيرة ثم الوقوف وأنهاء الوحدة التعليمية بالتحية الرياضية والانصراف الى القاعة. والجدول (6) يبين ذلك.

وجدول (6) يبين أقسام الوحدة التعليمية وأوقاتها والنسب المئوية خلال الوحدة لتعليمية

ت	أقسام الوحدة التعليمية	الوقت خلال الوحدة التعليمية / د	الوقت خلال الوحدات التعليمية / د	النسبة المئوية
1	القسم الاعدادي	20 د	200 د	% 22.22
	المقدمة	5 د	50 د	% 5.55
	الاحماء العام	5 د	50 د	% 5.55
	التمرينات البدنية	10 د	100 د	% 11.11
2	القسم الرئيس	60 د	600 د	% 66.66
	الجزء التعليمي	16 د	160 د	% 17.77
	الجزء التطبيقي	44 د	440 د	% 48.88
3	القسم الختامي	10 د	100 د	% 11.11
	لعبة صغيرة	7 د	70 د	% 7.77
	الانصراف	3 د	30 د	% 3.33
	المجموع	90 د	900	% 100

2-9 الاختبارات البعدية:

أجريت الاختبارات على طلاب المجموعتين التجريبيتين في يومي الاثنين والخميس بتاريخ 3-2025/2/6 وفي تمام الساعة التاسعة صباحاً في ملعب كرة القدم التابع لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى.

2-10 الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الناتجة من خلال الاختبارات القبلية البعدية عن طري نظام (Spss).

3- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها:

3-1عرض وتحليل نتائج اختبارات بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمجاميع البحث الثلاثة في الاختبارات القبلية والبعدية ومناقشتها:

جدول (7) يبين قيمة (T) المحسوبة لاختبار مهارة الدحرجة للمجاميع البحث الثلاثة للاختبارين القبلي والبعدي

المجموعات	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	انحراف الفرق	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
المجموعة التجريبية الأولى	قبلي	17.42	1.97	4.79	1.61	11.49	2.15	0	14	معنوي
	بعدي	12.62	0.90							
المجموعة التجريبية الثانية	قبلي	17.57	1.44	5.25	1.42	14.29		0	14	معنوي
	بعدي	12.31	0.86							
المجموعة الضابطة	قبلي	17.29	2.12	5.08	2.09	9.40		0	14	معنوي
	بعدي	12.20	0.72							

ويتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (T) المحسوبة للمجموعة التجريبية الأولى لمهارة الدحرجة والبالغة (11.49) أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2.15). ، لذا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ، كما أن قيمة (T) المحسوبة للمجموعة التجريبية الثانية لمهارة الدحرجة والبالغة (14.29) أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2.15). ، لذا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ، كما أن قيمة (T) المحسوبة للمجموعة الضابطة لمهارة الدحرجة والبالغة (9.40) أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2.15) ، لذا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

جدول (8) يبين قيمة (T) المحسوبة لاختبار مهارة المناولة للمجاميع البحث الثلاثة للاختبارين القبلي والبعدي

المجموعات	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	انحراف الفرق	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
المجموعة التجريبية الأولى	قبلي	4.73	0.88	2.20	1.26	6.73	2.15	0	14	معنوي
	بعدي	6.93	1.10							
المجموعة التجريبية الثانية	قبلي	4.66	1.23	2.53	0.83	11.76		0	14	معنوي
	بعدي	7.20	1.14							
المجموعة الضابطة	قبلي	4.46	1.06	1.53	0.83	7.12		0	14	معنوي
	بعدي	6.00	1.25							

ويتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (T) المحسوبة للمجموعة التجريبية الأولى لمهارة المناولة والبالغة (6.73) أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2.15)، لذا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، كما أن قيمة (T) المحسوبة للمجموعة التجريبية الثانية لمهارة المناولة والبالغة (11.76) أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2.15)، لذا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، كما أن قيمة(T) المحسوبة للمجموعة الضابطة لمهارة المناولة والبالغة (7.12) أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2.15). لذا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

جدول (9) يبين قيمة (T) المحسوبة لاختبار مهارة التهديف لمجاميع البحث الثلاثة للاختبارين القبلي والبعدي

المجموعات	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	انحراف الفرق	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
المجموعة التجريبية الأولى	قبلي	5.46	1.12	4.26	1.43	11.49	2.15	0	14	معنوي
	بعدي	9.73	1.66							
المجموعة التجريبية الثانية	قبلي	5.86	1.06	4.13	1.84	8.67		0	14	معنوي
	بعدي	10.00	2.23							
المجموعة الضابطة	قبلي	5.13	1.35	3.06	1.38	8.56		0	14	معنوي
	بعدي	8.20	1.47							

ويتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (T) المحسوبة للمجموعة التجريبية الأولى لمهارة التهديف والبالغة (11.49) أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2.15). ، لذا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ، كما أن قيمة (T) المحسوبة للمجموعة التجريبية الثانية لمهارة التهديف والبالغة (8.67) أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2.15). ، لذا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ، كما أن قيمة (T) المحسوبة للمجموعة الضابطة لمهارة التهديف والبالغة (8.56) أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2.15)، لذا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي. من خلال ملاحظة الجداول أعلاه (7–8–9) تبين لنا أن هنالك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب ، ويعزو الباحثون هذه الفروق المعنوية الى استخدام الأسلوب التدريبي الذي يعد من الأساليب المهمة في طرائق التدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وهذا ما أكده (عبد الكريم ، 2006) بأن الأسلوب التدريبي هو أكثر الأساليب السائدة والملائمة لدرس التربية الرياضية ، فهناك فرص كثيرة في هذا الحقل لتدريس المهارات لعدد كبير من الطلاب ما دام جواهر التربية هو العمل فلا حاجة كبيرة الى الشرح المسهب والإيضاح ، ويعد الأسلوب التدريبي هو الأسلوب الأول في مجموعة الأساليب الذي يتطلب من الطالب اتخاذ بعض من القرارات خلال الوحدة التعليمية ، وأن الوحدة التعليمية في هذا الأسلوب تؤدي الى ايجاد واقع جديد يقوم فيه الطالب بالتعلم ليس فقط على أداء المهارة وإنما على عملية اتخاذ القرارات بشكل سليم ومدروس وفي هذا الأسلوب يتغير محور سلسلة الإحداث وتنشأ علاقات جديدة بين المدرس

والطالب وبين الطلاب أنفسهم ، اذ يقوم المدرس بمنح الثقة للطلاب لأتخاد القرارات المناسبة أثناء أداء الواجب الحركي والتي تحقق من خلالها بعض الاعمال الإبداعية وتعلم كيفية تلقي التغذية الراجعة من قبل المدرس وتساعد على إظهار المهارات الفردية للطالب. كما يعزو الباحثون الفروق المعنوية في المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت المحاولة والخطأ متداخلة مع الأسلوب التدريبي " حيث يتضح ان هناك تأثير واضحاً على المتعلمين من جراء استخدامهم الأسلوب التدريبي بالمحاولة والخطأ الذي يهدف الى تطور المهارة الحركية بزيادة عدد المحاولات وإعطاء حرية للمتعلم في الوضع والموقع الذي يختاره في أداء المهارة وهو من الأساليب الرئيسية في تطوير الأداء البدني والمهاري ، حيث أن هناك حرية أكثر وتوفير الوقت للطالب لأداء الواجب منفرداً ولهذا يسبب تعجيلاً أكثر في زيادة عدد تكرار المحاولات للمتعلم في الموقف التعليمي". (المياح،2007، 111)

وهذا ما يؤكده (Thorndike) في نظريته أن من أهم القوانين الرئيسية في التعلم بالمحاولة والخطأ هو قانون التكرار والذي ينص على أن المتعلم إذا ما أعطي عدة استجابات لمثير ما فأن الاستجابة التي تتكرر أكثر من غيرها هي التي يتعلمها هذا المتعلم ، فالفرد يستخدم طريقة المحاولة والخطأ لكي يتعلم الاستجابة الصحيحة ، وأن هذه الاستجابة هي التي ستعزز بحكم تكرارها وإنها بالتالي تصبح الاستجابة الطبيعية في الموقف التي ترد فيه ، وأشار أيضاً أن من القوانين المهمة في التعلم بالمحاولة والخطأ أيضاً هو قانون الحداثة والذي ينص على أن الحدث والفعل الأخير الذي يتم في الموقف التعليمي هو الفعل أو الحدث الذي يميل الى الحدوث مرة أخرى في نفس الموقف ، أي أن المتعلم يميل الى تكرار المحاولات الناجحة بالذات لأنه هو الذي حقق الوصول الى الهدف أو ادى الى إشباع الحاجة وبالتالي يكون المتعلم أكثر تكراراً للمحاولة الناجحة واستبعاد المحاولة الخاطئة في الموقف" .

(الشرقاوي، 2012، 54)

بالإضافة الى استخدام المجموعة التجريبية الثانية للأسلوب التدريبي وفقاً للتعلم القائم على جداول التعزيز والتي تعد من الأساليب المهمة حسب نظرية سكنر فيعزو الباحثون سبب ذلك أن للأسلوب التدريبي دوراً مهماً في عملية تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم وهذا ما يؤكده(عبد الكريم، 2014) بأن "الطالب يتعلم بشكل ملحوظ عندما يتلقى التغذية الراجعة الفردية أو الجماعية من قبل المدرس مباشرة وإن إعادة التمرين لأكبر عدد ممكن من المرات مع مراعاة أوقات الراحة ويفضل أن تكون إيجابية يوفر فرصة كافية للطلاب في اكتساب المهارة وادائها بشكل أفضل لأن تكرار التمرين على المهارات المركبة واعادتها بصورة صحيحة يساعد على ادائها بشكل سليم خلال مواقف اللعب".

وهذا ما أشار اليه (Skinner) في نظريته السلوكية بأن ضبط سلوك أي فرد يمكن أن يكون عن طريق نوعية التعزيزات التي تتعرض لها استجابات الفرد وطريقة تقديمها ، حيث قدم سكنر جداول التعزيز في عمليات التعلم فقد اعتماد أسلوب التحليل التجريبي للسلوك مبينا محدداته وموضحا أهمية توابع السلوك البعدية في الاحتفاظ بهذا السلوك وتقوية احتمالية تكراره مستقبلاً ، وبذلك ركز سكنر على قيمة التعزيز حيث أشار الى أن التعلم هو سلوك يجب أن يقسم الى خطوات صغيرة متتابعة وتعزز كل خطوة تتم بنجاح ، وكل خطوة يجب تعلمها بدرجة صحيحة وتعزز قبل الانتقال الى الخطوة التالية ، وبطبيعة الحال يجب ترتيب الخطوات الواحدة تلو الأخرى بحيث تؤدي السابقة الى اللاحقة وتعتبر إعداداً وترتيباً لها , ويؤكد سكنر إنه من الأفضل والأكثر فعالية تعزيز التعلم الصحيح بإثابته أكثر من العقاب على التعلم غير الصحيح ، وحدد أهمية مبدأ الاشراط والتعزيز في عملية التعلم بأنه عند تعزيز استجابة صحيحة لدى المتعلم فأنه يميل الى تكرارها والقيام باستجابات مماثلة في المستقبل".

(زهران، 1980، 91)

وهذا ما يحقق الفرض الأول من البحث.

3-2 عرض وتحليل نتائج اختبارات بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للمجاميع البحث الثلاثة في الاختبارات البعدية ومناقشتها:

جدول (10) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجاميع البحث الثلاثة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم في الاختبار البعدي

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة الضابطة	
		س̄	±ع	س̄	±ع	س̄	±ع
الدحرجة	الزمن	12.31	0.87	12.62	0.91	12.21	0.73
المناولة	الدرجة	7.20	1.15	6.93	1.10	6.00	1.25
التهديف	الدرجة	10.00	2.24	9.73	1.67	8.20	1.47

جدول (11) يبين قيمة (F) المحسوبة للمجاميع البحث الثلاثة لاختبارات بعض المهارات الأساسية بكرة القدم في الاختبار البعدي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
الدحرجة	بين المجموعات	1.3992	2	0.6996	1.000	3.15	0.376	غير معنوي
	داخل مجموعات	29.3817	42	0.6996				
	كلي	30.7809	44					
المناولة	بين مجموعات	11.911	2	5.956	4.36		0.019	معنوي
	داخل مجموعات	57.333	42	1.365				
	كلي	69.244	44					
التهديف	بين مجموعات	28.311	2	14.156	4.26		0.021	معنوي
	داخل مجموعات	139.333	42	3.317				
	كلي	167.644	44					

يتبين من خلال الجدول (12)، أن قيمة (F) المحسوبة لاختبارات المناولة والتهديف كانت (4.36)، (4.26) أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.15).، وهذا مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجاميع الثلاثة ولفحص دلالة الفروق بين المجاميع الثلاثة تم تطبيق اختبار(تيوكي) كما مبين في جدول (14).، وكما يتضح من خلال الجدول (13)، أن قيمة (F) المحسوبة في اختبار الدحرجة كانت (1.000)، أقل من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.15) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجاميع الثلاثة. ولمعرفة أي المجاميع أفضل تم استخدام اختبار (تيوكي) لتحقيق أهداف البحث وفرضيات البحث كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12) يبين قيمة اختبار تيوكي لدلالة الفرق بين للمجاميع البحث الثلاثة لاختبارات بعض المهارات الأساسية بكرة القدم في الاختبار البعدي

المتغيرات	المقارنات		متوسط الاختلافات	مستوى الدلالة	الدلالة
المناولة	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	0.2667	0.8072	غير معنوي
	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة الضابطة	1.2000	0.0199	معنوي لصالح التجريبية الأولى
	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة	0.9333	0.0850	معنوي لصالح التجريبية الثانية
التهديف	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية ثانية	0.2667	0.9154	غير معنوي
	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة الضابطة	1.8000	0.0260	معنوي لصالح التجريبية الأولى
	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة	1.5333	0.0660	معنوي لصالح التجريبية الثانية

من خلال الجداول أعلاه (11–12) فقد أظهرت النتائج وجود فروق معنوية من خلال اختبار تطبيق **(F)** في الاختبار البعدي بين مجاميع البحث الثلاثة في الاختبارات مهارتي المناولة والتهديف ولم تظهر هذه الفروقات في اختبار الدحرجة ويعزو الباحثون عدم وجود فروق في اختبار مهارة الدحرجة الى طبيعة هذه المهارة التي تكتسب وتعلم التمرين المتواصل كونها من المهارات السهلة ، وهذا ما يؤكد على أهمية استخدام الأسلوب التدريبي وفقاً للتعلم القائم على المحاولة والخطأ وجداول التعزيز وكذلك الأسلوب المتبع في المجموعة الضابطة ، حيث يعزو الباحثون هذا التحسن في ومهارتي المناولة والتهديف الى حسن اختيار لأسلوبي التعلم الأسلوب التدريبي للتعلم بالمحاولة والخطأ ، والأسلوب التدريبي للتعلم بجداول التعزيز بحسب ما جاءت به نتائج التحسينات في المعرفة والأداء المذكورتين مسبقاً ، حيث يعزو الباحثون سبب الفروق المعنوية في اختبارات لمهارتي المناولة والتهديف بين المجموعتين التجريبيتين من جهة و والمجموعة الضابطة من جهة أخرى على أهمية الأسلوب التدريبي وفقاً للتعلم القائم على المحاولة والخطأ الذي يقوم المتعلم بتصحيح الأخطاء المتواصلة معزز بالتكرار الصحيح لأداء مهارة المناولة كونها من المهارات التي تحتاج الى دقة في الأداء وضبط الأداء الفني للمهارة ، والسبب في ذلك انسجام طبيعة المهارة مع طريقة التعلم بالمحاولة والخطأ التي تستخدم في مجال تعليم المهارات الحركية في التربية الرياضية ، وكذلك فان الاسلوبي التدريبي وفقا للتعلم القائم على جداول التعزيز الذي يتلقى فيه المتعلم التعزيز من خلال التغذية الراجعة من قبل المدرس مباشرة الذي يساعد المتعلم على تقوية أدائه لمهارة المناولة والحفاظ على ديمومته والاستمرارية فيكون بذلك اكثر مقاومة للانطفاء هذا يؤدي الى حدوث عملية تعلم المهارة المناولة وبالتالي فأن كلا الأسلوبي تنشط المتعلم وتشجعه على الاستمرار في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم " إذ ان مهارة المناولة من المهارات التي تحتاج إلى الدقة في أدائها بشكل عام لان أي خطأ في أدائها سوف يخسر الفريق حيازة الكرة وبالتالي لا يستطيع بناء هجمة على الفريق المنافس ، وكذلك تحتاج مهارة المناولة من المتعلم تركيز انتباهه في تسليم واستلام الكرة ، وذلك للسيطرة على عملية التحكم في اتجاه الكرة والى أي طالب وأن أي ارتفاع ينوي اللاعب مناولة الكرة ، وعليه فأنه سيحتاج المتعلم إلى زيادة تكرار المحاولات وذلك باستخدام طريقة التعلم بالمحاولة والخطأ لكي يتعلم المتعلم الاستجابة الصحيحة ، وأن هذه الاستجابة هي التي ستعزز بحكم زيادة تكرارها وإنها بالتالي تصبح الاستجابة الطبيعية في الموقف التي ترد فيه ، وأن أي فشل في أداء مهارة المناولة سوف يوثر سلباً على الأداء ، كذلك فان المتعلم يحتاج أيضاً إلى التحكم في التوقيت والى سعة الانتباه " إذ أن مناولة الكرة هي التواصل بين المهاجمين، وهذا الأداء الفني يشمل التنظيم المستمر للهجوم ويخلق الظروف لعمل الفريق الجماعي. (الدليمي، 2013، 101)

والذي يعتمد بالأساس على استمرار اللعب في مناولة الكرة واستلامها وصولاً إلى تحقيق الهدف لذلك تحتاج مهارة المناولة في التسليم والاستلام إلى الانتباه الواسع على مجريات من مسافة المناولة واتجاهها ووجود المنافس والقرب من المرمى ، كل هذه العوامل تحتاج إلى نظرة واسعة إلى ساحة اللعب وأعضاء الفريق والفريق المنافس ، إذ كل هذه المتطلبات تحتاج إلى متعلم يمتاز بعزل الحركات او المحاولات الخاطئة والبقاء على الحركات أو المحاولات الصحيحة التي يقوم بتكرارها حتى يصل الى أداء مهارة المناولة بصورة جيدة ، وهذا ما يؤكده (Thorndike) في نظريته المحاولة والخطأ " بأن المتعلم يزداد لديه الميل نحو تكرار المحاولات الناجحة ولا يميل المتعلم الى تكرار المحاولات الخاطئة وخاصة بعد المحاولات الأولى التي قد مارس فيها هذين النوعين من المحاولات فنجد أن المحاولات الناجحة تبقى وبالتالي يتعلمها الطالب، لذا تكون المحاولات الناجحة أكثر احتمالاً في الظهور من المحاولات الخاطئة حيث أن المحاولات الناجحة هي التي تؤدي الى ترسيخ وثبات الأداء للمهارة". (الشرقاوي، 2012، 54)

وهذا ما أشار إليه (الدليمي، 2013) " أن الدور الذي تلعبه التغذية الراجعة في التعليم ينطلق من مبادئ النظريات الارتباطية والسلوكية التي تؤكد على حقيقة أن الفرد يقوم بتغيير سلوكه عندما يعرف نتائج سلوكه السابق، كما تؤكد تلك النظريات على الدور التعزيزي للتغذية الراجعة، وأنها تعمل على استثارة دافعية المتعلم، وتوجيه طاقاته نحو التعلم، كما أنها تسهم في تثبيت المعلومات وترسيخها وبالتالي تساعد على رفع مستوى الأداء في المهمات التعليمية اللاحقة". واما مهارة التهديف أظهرت النتائج وجود فروق معنوية لصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية وأفضليتهما عن المجموعة الضابطة، والسبب في ذلك هو انسجام مهارة التهديف مع طريقة التعلم بالمحاولة والخطأ وجداول التعزيز اذ تستخدمان في مجال تعليم المهارات الحركية في التربية الرياضية " إذ أن مهارة التهديف في كرة القدم أهمية كبيرة، اذ يرى الباحثون أن نجاح التهديف هو نجاح الفريق ككل في إحراز النتائج الجيدة".

(طاهر واسماعيل ، 1996 ، 130)

وأن التهديف هو "الحركة النهائية لكافة الجهود المهارية والخططية التي استخدمت الوصول المتعلم إلى وضع التهديف فإذا فشل الطالب في إحراز الهدف فإن جميع تلك الجهود تذهب سدى فضلاً عن فقدان الفريق للكرة وبالتالي تحوله من الهجوم إلى الدفاع ، كما أن مهارة التهديف التي يعشقها كل متعلم والمتفرج هي التي تبث روح الحماسة والمنافسة في المباراة وتدفع المتعلمين لبذل المزيد من الجهود لتحقيق الفوز الفريق الذي يجيد لاعبوه التهديف تكون معنوياته عالية وثقته بنفسه كبيرة ، وتعد هذه الصفات من أهم أسباب الفوز". (ثامر والمولى، 1999، 301)

لذا فأن المتعلم سيحتاج إلى زيادة تكرار المحاولات وذلك باستخدام طريقة التعلم بالمحاولة والخطأ لكي يتعلم المتعلم الاستجابة الصحيحة ، والتي ستتعزز بحكم زيادة تكرارها وإنها بالتالي تصبح الاستجابة الطبيعية في الموقف التي ترد فيه ، كما انه سيحتاج المتعلم قيمة التعزيز وذلك باستخدام طريقة التعلم بجداول التعزيز، وذلك لان التعلم هو سلوك يجب أن يقسم الى خطوات صغيرة متتابعة وتعزز كل خطوة تتم بنجاح ، وكل خطوة يجب تعلمها بدرجة صحيحة وتعزز من قبل المدرس قبل الانتقال الى الخطوة التالية ، وأن أي فشل في أداء مهارة التهديف سوف يوثر سلباً على الأداء ، كذلك فإن المتعلم يحتاج إلى التحكم في التوقيت والى سعة الانتباه ، إذ كل هذه المتطلبات تحتاج إلى متعلمين يتميزون بقدرتهم على فصل المتشتتات وعزل الحركات أو المحاولات الخاطئة والابقاء على الحركات أو المحاولات الصحيحة التي يقوم بتكرارها حتى يصل الى أداء مهارة التهديف بصورة جيدة ، وهذا ما يؤكده (Thorndike) بنظريته المحاولة والخطأ الذي فسر التعلم بأنه " الحدث أو الفعل الأخير الذي يتم في الموقف التعليمي هو الفعل أو الحدث الذي يميل الى الحدوث مرة أخرى في نفس الموقف ، أي أن المتعلم يميل الى تكرار المحاولات الناجحة بالذات لأنه هو الذي حقق الوصول الى الهدف أو أدى الى إشباع الحاجة وبالتالي يكون المتعلم أكثر تكراراً للمحاولة الناجحة واستبعاد المحاولة الخاطئة في الموقف"

(الشرقاوي،2012، 54)

كذلك فإن المتعلم يحتاج أيضاً الى الشعور بالرضا والارتياح من خلال جداول التعزيز التي يتلقاها من قبل المدرس ، وهذا الجداول تؤدي دوراً مهماً في التعلم الفعال من حيث سرعة الاستجابة وقوتها ، وهذا ما أشار اليه (Skinner) أيضا حيث أعطى أهمية إلى جداول التعزيز في عملية التعلم، "وإن التعزيز والاستجابة لا يحدثان في وقت واحد بل يأتي التعزيز بعد الاستجابة ، فيقوم المتعلم بعمل الاستجابة المطلوبة أولا ثم تأتي المكافئة التي سوف تعزز الاستجابة وتجعلها قابلة للحدوث مرة أخرى، فالتعلم عنده هو التعديل المناسب في الاستجابة التي تمتاز بكونها إرادية، ومجزية وهي الحصول على المكافأة ،وكانت لنظريته وأفكاره ومفاهيمه المتمخضة عنها تطبيقات واسعة في مجال التربية والتعليم".

(المشهداني،2019، 35)

وهذا ما يحقق الفرض الثاني من البحث.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- أن استخدام الأسلوب التدريبي وفقاً للتعلم القائم على المحاولة والخطأ وجداول التعزيز له تأثير الإيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب المرحلة الأولى.

2- ساهم استخدام أسلوب التدريبي وفقاً للتعلم القائم على المحاولة والخطأ بالتدرج بتعلم المهارات الأساسية بكرة القدم من السهل الى الصعب وذلك من خلال الى إعطاء فرصة لكل طالب للتعلم بحسب امكانياته.

3- ساعد استخدام الأسلوب التدريبي وفقاً للتعلم القائم على المحاولة والخطأ وجداول التعزيز في تنمية وتحسين تعلم الطلاب لمهارتي المناولة والتهديف بكرة القدم.

4-2 التوصيات:

1- ضرورة اعتماد طرائق وأساليب الحديثة في تدريس الطلاب وتغيير الأساليب المتبعة.

2- ضرورة استخدام الأسلوب التدريبي وفقاً للتعلم القائم على المحاولة والخطأ في درس التربية الرياضية لتناسبه مع اعمار طلاب المرحلة الأولى، إذ يحتاج الطلاب فيه الى ابراز الثقة بالذات بالإضافة الى خلق اجواء من المرح والاثارة والتنافس فيما بينهم.

3- ضرورة استخدام الأسلوب التدريبي وفقاً للتعلم القائم على جداول التعزيز في درس التربية الرياضية لما له من تأثير إيجابي في زيادة دافعية الطلاب في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم.

المصادر

– انور محمد الشرقاوي (2012)، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

– تغريد فليح حسن (2023)، أثر وحدات تعليمية وفقا لأنموذج فارك في الانتباه الانتقائي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات للطلاب، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.

– ثامر محسن إسماعيل، موفق مجيد المولى (1999) التمارين التطويرية بكرة القدم، دار الفكر للطباعة، عمّان.

– جمال صالح حسن، وآخرون (1991)، تدريس التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

– حاتم شوكت الدليمي (2013)، فاعلية الأسلوب التدريبي لذوي التصلب – المرونة والتأملي، الاندفاعي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، أطروحة دكتوراه، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.

– حامد عبد السلام زهران (1980)، التوجيه والإرشاد النفسي، ط2:(الناشر عالم الكتاب، القاهرة).

– حسن أسامة معاجيني وآخرون (2021)، توظيف المعلمين الجداول التعزيز في تعليم الطلبة ذوي واضطراب طيف التَوحّد (مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد 12، العدد 43، الجزء الأول).

– رعد حسين حمزة (1999)، أثر استخدام وسيلة المناطق المحددة في تنمية المهارات الأساسية بكرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.

– سيف سعد عزيز، عبد الحسن العبيدي (2019)، المساعد في كتابة البحوث التربوية ط1، دار الدكتور للعلوم، بغداد، العراق.

– عباس عبد الكريم (2014)، طرائق تدريس التربية البدنية، ط1:(دار الفكر العربي، القاهرة).

– علي مكي المياح (2007)، تأثير تداخل الأسلوب التدريبي مع التمرين ومقدار التغذية الراجعة في احتفاظ التعلم والنقل لبعض مهارات التنس، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.

– عماد عبد الرحيم زغلول (2010)، نظريات التعلم (دار الشروق للنشر، عمان).

– فرات جبار سعد الله (1998)، تحديد مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية العامة والخاصة لفرق الشباب بكرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.

– كمال الدين عارف طاهر، سعد إسماعيل (1996)، كتاب كرة اليد، دار بيت الحكمة، بغداد.

– ما نوئيل دارسيل (1992)، تدريس التربية الرياضية، بيت دار الحكمة، بغداد.

– محمود عبد الحليم عبد الكريم (2006)، ديناميكية تدريس التربية الرياضية ط1: مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

– مؤيد حامد قاسم (2022)، تأثير طريقة المحاولة والخطأ التعليمية في رفع الثقة بالنفس وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للمبتدئين، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، مجلد 32، العدد 2، جامعة البصرة.

– هناء محمود المشهداني (1999)، أثر اسلوبي التعزيز والتنظيم في زيادة مستوى الدافعية الطالبات المتأخرات دراسيا في المرحلة المتوسطة، (أطروحة دكتوراه، جامعة المستنصرية كلية التربية).

– منيب حسن نشمي (2023)، أثر وحدات تعليمية على وفق استراتيجية التدريب المعرفي في المرونة المعرفية واتقان بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.

– ياسين حسين أحمد، إسماعيل غضبان محمود (2013)، التربية الرياضية ومناهجها واساليب تدريسها ط1، مؤسسة حمادة والنشر والتوزيع، عمان.

محلق (1) نماذج من التمرينات المهارية

	ينظم التمرين داخل ملعب **40×40م** امام كل طالب كرة، وعند بدء الاشارة من قبل المدرس يقوم الطلاب بدحرجة الكرة ذهاب وإياب والتأكيد على عدم ارتطام الكرات فيما بينها.
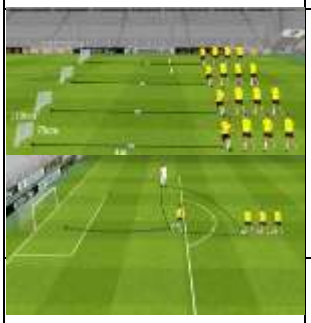	يقف الطلاب بشكل عشر مجاميع امام هدف صغير قياسه (**75** سم) ارتفاع و(110**سم**) عرض وعلى مسافة (4 **م**) عند سماع الإشارة يبدأ الطلاب بأداء مهارة المناولة نحو الهدف.
	يقف الطلاب بشكل قاطرة خلف منطقة الجزاء ولكن بدل الهدف توضع كرات عدد (**4**) معلقة على عارضة بارتفاع (**2م**) عند الاشارة يبدأ اللاعب بالتهديف محاولاً اصابة إحدى الكرات المعلقة (**4**) تكرار.
	يقف الطلاب على شكل قاطرة خلف منطقة الجزاء ويقف المدرس عند خط الجزاء ومع كل طالب كرة قدم يبدأ الطالب بمناولة الكرة الى المدرس والانطلاق لاستلام الكرة من المدرس ومن ثم التهديف نحو المرمى.